

من مؤلفاته الطبية:

(كتاب الأغذية و حفظ الصحة) مخطوطة في مدريد - المكتبة الوطنية<sup>(1)</sup>.

ومن مؤلفاته الطبية أيضاً:

كتاب (الكامل على الأفضية أو رسالة في الأفضية)

أو (كتاب الأفضية)، مخطوط المكتبة الوطنية بمadrid برقم

( n.523./6-DCI 893/9 )، وتحقيق ودراسة وترجمة للإسبانية، أمدر دازة كارسية

( Cuadarnas de Estudios Medie- ) (Amador Diaz Garcia) في مجلة تصدر بغرناطة

(2). (hghlvdvales, VII-VIII- 1979-80).

## المبحث السابع

### مشاهير أطباء طليطلة (Toledo)

34- ابن وافد اللخمي الوزير ابو مطرف ( Abulguefith )

الوزير أبو مطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد بن مهند اللخمي، أحد أشرف أهل الأندلس وذوي السلف الصالح، عني عناية بالغة بقراءة كتب جالينوس وتفهمها، ومطالعة كتب أرسطو طاليس وغيره من الفلاسفة، برع بعلم الأدوية المفردة حتى ضبط مالم يضبطه أحد في عصره، وألف فيها كتاباً جليلاً لا نظير له جمع فيهما تضمن منها كتاب ديسقوريدس زكتاب جالينوس في الأدوية المفردة، ورثته أحسن ترتيب، وله في الطب منزع لطيف و مذهب نبيل، وذلك أنه كان لا يرى التداوي بالأدوية ما أمكن التاوي بالأغذية إلا إذا دعت الضرورة إلى الأدوية فلا يرى التداوي بمركبها ما وصل إلى التداوي بمفردها، فإن اضطرت إلى المركب منها لم يكثر التركيب بل يقتصر على أقل ما يمكنه منة، وله نوادر و غرائب مشهورة في الإبراء من العلل الصعبة المخوفة بأيسر العلاج وأقربه، إستوطن مدينة طليطلة، وكان في أيام ابن ذي النون<sup>(3)</sup>.

ولابن وافد من الكتب الطبية:

1- كتاب الأدوية المفردة.

2- كتاب الوساد في الطب.

3- مجربات في الطب.

4- كتاب تدقيق النظر في علل حاسة البصر.

5- كتاب المغيث<sup>(4)</sup>.

(1) حميدات، أعلام الحضارة، 5 ص 289.

(2) العامري، كشاف، 178.

(3) الخطابي، الطب والأطبا؟، ج1 ص 52.

(4) صاعد، طبقات الامم، ص 82- 83؛ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، 496.

ومن كتب ابن وافد المخطوطة الآن:  
(كتاب الادوية المفردة):

1- مخطوط مانشستر (1639، 164)

Manchester, University Library , no. 748

B. Wailleriana, Estocolmo, no. 274. ومخطوط استوكهولم

مخطوط لندن ( Wellcom History Meecal Library, London. No. 1996, on, 4283 )

مخطوط ( National Library of Medicin, Maryland, no.. 3126 ) مخطوط مكتبة سرقسطة في إسبانيا.

.B. Capitular de la Seo de Zaragoza, no.. 318

وقد قامت عليه دراسات وأحاث متعددة باللغات الأجنبية وتم تحقيقه في برشلونة عام 1943 م.

2- (مقالة في الحمامات)

مخطوط جامعة مانسستر Manchester, Universty Library, no.. 1

مخطوط ( Wellcom Historical, no. 19.2 )

مخطوط لندن ( Wellcom Historical Medical Library, London, no.. 632. )

1- (كتاب الوساد في الطب).

2- مخطوط مكتبة الاسكوريال بمدريد برقم (833).

مخطوط لندن ( Wellcom Historical Library, London. No. 185 )

وعليه دراسات عديدة، تم تحقيقه ودراسته وترجمتها للإسبانية من قبل كارمن موراليس

( C. Aivarez de Morais. Toledo 198. )<sup>(1)</sup>

35- سليمان بن حارث القوطي

سليمان بن الحارث القوطي، طبيب كحال عاش في الأندلس في نهاية القرن السادس

الهجري، القرن الثاني عشر الميلادي.

وقد اختلف الباحثون في تقدير اسمه أنه لم يصلنا مكتوباً بالعربية، واسمه باللاتينية

(Salomo filirs de Arit AL- Coati)، عن نص لكتاب عربي مفقود ولم يبق منه إلا مقالة واحدة

في مكتبة الأسكوريال في مدريد<sup>(2)</sup>

(1) العامري، كشاف، ص ص 180 - 181.

(2) العامري، المرجع نفسه، ص ص 180 - 181.

## مؤلفاته في الطب:

(كتاب في خمس مقالات في طب العيون)، وقد ضاع معظم الأصل العربي، إلا مقالة واحدة محفوظة في الاسكوريال، ولكن بقيت الترجمة اللاتينية كاملة ولا يُعرف عنوان هذا الكتاب إلا من مستواه، وسليمان بن الحارث القوطي مؤلفه يبدو كأن متأثراً بما كتبه حنين بن إسحق. وأهمية الكتاب تأتي من تأثيره الكبير على طب العيون في أوربا، وسببه لأن كتاب سليمان القوطي في طب العيون، قد تُرجمَ باراً إلى اللاتينية، فقد نقل عنه الجراح الأوربي (جي. دي. شوليك) سبع وعشرين مرة.

وأصبح الكتاب حديثاً موضع دراسة مفصلة بعد أن ترجمه (باجل J.L.Pagel) عام 18.6م إلى اللغة اللاتينية، ومن بعد (بوسير Pausier) عام 19.3م وأخيراً ترجم إلى اللغة الألمانية (1).

(كتاب العيون) مخطوط في الاسكوريال مرید برقم (894-2) تم دراسته تحقيقاً وترجمته للإسبانية في جامعة سلمنقة (2)

(3) (M.C.Vazquez de Benito.U.de Salamanca.1974)

## المبحث الثامن

### (مشاهير أطباء سرقسطة) (Zaragoz)

#### 36- ابن باجة (Avenpace)

هو أبو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ المعروف بابن باجة، كان في العلوم الحكيمة علامة وقته و أوجد زمانه، بلي بمحن كثيرة، وكان متميزاً بالعربية و حافظاً للقرآن، كان من الأفاضل في صناعة الطب، كما كان متقناً صناعة الموسيقى جيد اللعب بالعود، له آراء في الهندسة و علم الهيئة تدل على تفوقه في هذا الفن، اما العلم الإلهي فله فيه أقوال من رسالة الوداع حول إتصال الإنسان بالعلّال، وهي في غاية القوة، ولقد توفي ابن باجة شاباً بمدينة فاس ودفن فيها. وكان من اعلام الطب والحكمة في القرن السادس (4)

(1) حميدات، أعلام الحضارة العربية، م 5 ص 235.

(2)، العامري، المرجع السابق، ص 181.

(3) العامري، المرجع نفسه ص 181.

(4) الخطابي، الطب والاطباء، ج 1 ص 24.